

# الفصل الحادي عشر

قياس و توزيع الربح في البنوك الإسلامية

• طرق خلط أموال المضاربة بأموال البنك الإسلامي:

• أولاً: المحفظة المنفصلة بالكامل.

• ثانياً: المحفظة المختلطة بالكامل.

• ثالثاً: المحفظة المختلطة جزئياً.

• **أولاً المحفظة المنفصلة بالكامل:**

• هي فصل كامل بين أموال المضارب الخاصة و أموال أصحاب الحسابات الاستثمارية.

• يقوم البنك الإسلامي هنا باستثمار أموال أصحاب الحسابات الاستثمارية بشكل منفصل تماماً عن استثمار أمواله الخاصة وهذا يعني أن البنك الإسلامي سيتحمل مخاطر استثمار أمواله الخاصة فقط وبالتالي من حقه وحده فقط نتائج استثمار أمواله الخاصة. كذلك الحال بالنسبة لاستثمار أموال أصحاب الحسابات الاستثمارية حيث يتحمل أصحاب هذه الحسابات وحدهم مخاطر استثمار أموالهم، ومن حقهم وحدهم نتائج استثمار هذا المال وللبنك الإسلامي فقط أن يأخذ حصته المتفق عليها كمضارب.

• **مثال:**

• إذا علمت أن إيرادات بنك الراجحي في نهاية عام 2020 كالتالي:

إيرادات استثمار ناتجة عن استغلال أموال البنك الخاصة وما في حكمها	8 مليون ريال.
إيرادات الخدمات المصرفية	4 مليون ريال
إيرادات استثمار أموال المضاربة	20 مليون ريال

• **فإذا كانت:**

• حصة البنك كمضارب 30% .

• المصروفات الإدارية والعمومية للبنك 3 مليون ريال.

• **احسبي:**

• **1- صافي الربح التشغيلي للبنك.**

• **2- حصة أرباب الأموال من الأرباح.**

• الحل :

• 1- صافي الربح التشغيلي للبنك:

• = إجمالي الربح التشغيلي - المصروفات الإدارية والعمومية.

• إجمالي الربح التشغيلي = إيرادات استثمار أموال البنك + إيرادات الخدمات

المصرفية + حصة البنك كمضارب

• 2- حصة أرباب الأموال من الأرباح :

• = إجمالي إيراد استثمار أموالهم - حصة البنك المضارب

• = 20 - 6 = 14 مليون ريال.

• حصة البنك كمضارب = حصة البنك \* إيرادات استثمار أموال المضاربة

• = 30% \* 20 = 6 مليون ريال

• إجمالي الربح التشغيلي = 8 + 4 + 6 = 18 مليون ريال.

• إذن :

• صافي الربح التشغيلي :

• = 18 - 3 = 15 مليون ريال.

• **ثانيا : المحفظة المختلطة بالكامل:**

• هي قيام البنك الإسلامي بخلط جميع أمواله الخاصة مع جميع أموال المضاربة بحيث يشترك البنك مع أرباب الأموال في جميع إيرادات الاستثمار و في جميع المصروفات.

• هذه الصورة مطبقة في كثير من البنوك الإسلامية خاصة في دول الخليج وتقترب هذه الصورة من صورة شركة الأموال.

• **مثال:**

• **إذا كان لديك قائمة مصرف الإنماء التالية:**

إيراد الخدمات المصرفية	5 مليون ريال
إيرادات الاستثمار المشترك	30 مليون ريال
رأسمال البنك واحتياطياته	50 مليون ريال
صافي رصيد حساب الاستثمار المشترك	500 مليون ريال
الاحتياطي القانوني	10%
المصروفات الإدارية والعمومية	5 مليون ريال

• **المطلوب:**

• **احسبي حصة البنك الإسلامي.**

• **احسبي أصحاب الحسابات الاستثمارية من الأرباح المحققة.**

• الحل:

• 1- حصة البنك الإسلامي:

• = (نسبة مساهمة البنك في الأموال المشاركة في الاستثمار \* صافي الربح القابل للتوزيع على فرقاء المضاربة) + نسبة الاحتياطي القانوني من صافي الربح التشغيلي

• أولا نوجد : صافي الربح القابل للتوزيع:

• = صافي الربح التشغيلي - نسبة الاحتياطي القانوني من صافي الربح التشغيلي

• صافي الربح التشغيلي = إجمالي الربح التشغيلي - المصروفات الإدارية والعمومية

• إجمالي الربح التشغيلي = إيرادات الخدمات المصرفية + إيرادات استثمار مشترك (في المحفظة المختلطة بالكامل لا يوجد حصة للبنك كمضارب)

• إجمالي الربح التشغيلي = 30 + 5 = 35

• إذن:

• صافي الربح التشغيلي = 35 - 5 = 30

• إذن : صافي الربح القابل للتوزيع = 30 - (30 \* 10%)

• = 30 - 3 = 27

• ثانيا نوجد : نسبة مساهمة البنك في الأموال المشاركة في الاستثمار :

• = رأسمال البنك واحتياطياته / (مجموع الأموال المشاركة المحسوبة)

• مجموع الأموال المشاركة المحسوبة = رأسمال البنك واحتياطياته + صافي رصيد حسابات الاستثمار المشترك

• مجموع الأموال المشاركة = 50 + 500 = 550

• إذن:

• نسبة مساهمة البنك في الأموال المشاركة في الاستثمار = 50 / 550 = 0.09090

• الآن نستطيع إيجاد حصة البنك الإسلامي:

• = (27 \* 0.0909090) + 3 =

• = 2.455 + 3 = 5.455 مليون.

• ملاحظة:

• نسبة الاحتياطي القانوني = صافي الربح التشغيلي \* الاحتياطي القانوني

• = 30 \* 10% = 3

ثانياً:

حصة أصحاب الحسابات الاستثمارية:

= مساهمتهم في الاستثمار \* صافي الربح القابل للتوزيع

مساهمة المشاركين في الاستثمار = صافي رصيد حسابات الاستثمار المشترك / مجموع الأموال المشاركة المحسوبة

مجموع الأموال المشاركة المحسوبة = أوجدناها في الفقرة (1) وتساوي 550

مساهمتهم في الاستثمار:

$$0.909090 = 550 / 500 =$$

إذن:

حصة أصحاب الحسابات الاستثمارية:

$$27 * 0.909090 =$$

$$= 24.545 \text{ مليون ريال.}$$

• ثالثاً: المحفظة المختلطة جزئياً :

- هي قيام البنك الإسلامي بخلط جزء من أمواله بأموال أصحاب الحسابات الاستثمارية و عادة ما يكون هذا الجزء قابل للاستثمار و هو الجزء السائل من موجودات البنك الخاصة، أما الأموال الثابتة فيتم خصمها من أموال البنك الخاصة وما في حكمها ولا يتم إدخالها ضمن الأموال المشاركة في الاستثمار.